

إنها محاولة غير منتهية : لجوهر عالم نجيب محفوظ
المتعدد . حيث أن الانطباع العام الممكن تصوُّره لهذه
الجوانب ، قد نجده في نوعيات الاختيارات المعاشة
لطبيعة الحياة المصرية المعاصرة . بالإضافة إلى تركيب
وتشكيل جزئيات واقع هذه الحياة .
فضلا عن البناء الخلاق لعالم جديد لا يزال في طور
التكوين ، وذلك باكتشاف الإيقاع الداخلي ، والمتعمق في
العلاقة ما بين التأثير والتأثر ، وما بين جدل عالمه الفني
المتخيل ، وهذا الواقع . ويظهر ذلك من خلال المراحل
التاريخية لأدبه الروائي والقصصى ، المتميز في أدبنا
الحديث .